

حول سورة الأنفال على الحث على الثبات عند ملاقة العدو |

خطبة قيمة للشيخ الحويبي

أبو إسحاق الحويبي

قال الله تبارك وتعالى ومن يولهم يومئذ ذرهم الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فيها فئة اي بغير موجب سياق الكلام حتى ينتظم المعنى ومن يولهم يومئذ ذرهم فقد باه بغضب من الله ومؤاوه جهنم وبئس المصير الا - [00:00:00](#)

متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد خرج من الغضب المتحرف اصل الانحراف هو الميل عن جهة الاستواء فقال الله عز وجل من كان في قتال ولقي المشركين فبذا له ان ينهزم - [00:00:35](#)

خطة من خطط الحرب ان ينحرف عن جهة الاستواء اللي هي ساحة القتال واخذ طريقا جانبا وبذا له ان ينهزم حتى يطمع فيه عدوه. ويكون هو عامل بقى شبكة او عامل خطة - [00:01:00](#)

فلا بأس ان ينحرف وان يكر مهزوما كخطة من خطط الحرب فلا بأس بذلك. ومن فعل ذلك فليس بفار ولا منهزم او متحيزا الى فئة بدأ يجالد الخصوم وجد ان هو منهزم - [00:01:16](#)

تفكر ما هي اقرب فئة مسلمة منه ففر اليها وانحاز اليها ليتكسر بهم على العدو فلا بأس لا يكون فارا ولا منهزما من انحاز الى فئة مسلمة ليستعين بهم على عدو - [00:01:42](#)

يبقى اذا هذا الاستثناء المنحرف عن جهة الاستواء متحرفا لقتال او متحيز الى فئة هذا ليس فرا من الزحف قال فلا تولوهم الادبار ان الواحد له اتنين من المشركين لكن الله عز وجل امر بالثبات - [00:02:07](#)

حتى لو كان عدد المشركين اضعاف عدد المسلمين لان النصر في الحقيقة من عند الله وفي مؤنة كان المسلمين ثلاثة الاف في مقابل مائتي الف تلقاء في مقابل مائتي الف - [00:02:35](#)

طارق بن زياد لما قاتل ملك الاندلس خرج بالف وسبعمائة كان ملك الاندلس معه سبعين الف سبعين الف مقابل الف وسبعينية. وصبروا لهم وجادلوا لهم وغلبوا لهم لذلك قال الله عز وجل في خاتمة النداءات يا ايها الذين امنوا - [00:02:59](#)

اذا لقيتم فئة فاثبتوها واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون فامر بذكر الله في وقت تذهب فيه العقول لان ذكر الله يثبت كما قلت لكم ان الحب هو الحادي الذي يحدو القلوب الى دار المحبوب - [00:03:32](#)

ويعطيها القوة المترى عنترة وهو يقاتل كان يقول ولقد ذكرتكم والرماح كأنها عشقان بئر في لبان الادهم ووددت تقبيل السيف لانها برقت كبارق تغرق المتسم فيذكر محبوبته في وقت القتال لان هذا بيعطيه قوة - [00:04:00](#)

فذكر الله عز وجل يعطي العبد قوة وتأمل قوله تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر اكبر من ايه قال لك الصلاة من مردود الصلاة ومن اثرها على العبد - [00:04:28](#)

ان تجعل بينه وبين محارم الله وقاية العبد بيشتهي المعصية والصلاحة تنهى تأمل يشتهي ولكنه محروم ما الذي حرمه الصلاة بخلاف الذكر فانه لا يشتهي المعصية. انما يتركها حبا ولذكر الله اكبر اي في حد العبد عن المعاصي من الصلاة - [00:04:50](#)

لان الذكر هو عمل القلب والصلاحة عمل الجوارح ولذلك شرع النبي صلى الله عليه وسلم لامته ان يذكروا الله في وقت الكرب دعاء الكرب لما يكون الانسان واقع في مصيبة - [00:05:30](#)

بدلا من ان يدعوا بتغريب المصيبة ينشغل بالثناء على الله فانه اذا انشغل بالثناء على الله عز وجل حقق الله له مراده. قال صلى الله

عليه وسلم في دعاء الكرب لا الله الا الله الحليم الكريم - 00:05:54

لا الله الا الله رب العرش العظيم لا الله الا الله رب السماوات والارض وما بينهما ورب العرش الكريم وانت في عز الكرب انما تثنى على الله شغلت بحبه عن مرادك - 00:06:15

هو الذي شغلك حب الله شغلك. في يوم يعطيك افضل ما يعطي السائلين الذكر هو عمل القلب والقلب هو الملك لذلك خص للملك الذكر دون بقية الجوارح النداء الاول فيه الثبات - 00:06:35

وعدم الفراغ النداء الثاني وكما يقال هنا تسكب العبرات يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانت تسمعون المصيبة ان يتولى عن الله ورسوله وهو يسمع اي بلغه النصر - 00:07:02

علم حكم الله في المسألة ومع ذلك ولی هذه كارثة ابتدى المسلمين بها بعدما تفرقوا شيئاً واحزاها وبعدوا عن المعين الاول الذي اوصاهم النبي صلى الله عليه واله وسلم به - 00:07:32

عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي عضواً عليها بالنواجد فانه من يعش بعدي فسيرى اختلافاً كثيراً وهذا الاختلاف كان في الدين كله كان في الاصول والفروع الاصول تركت الامة على ثلاث وسبعين فرقة في مسمى الایمان - 00:07:58 وافترقوا ايضاً في المناهج الموصلة الى هذه الغايات وبدأ الافتراق بعدما قتل عثمان رضي الله عنه ولا زالت هوة الافتراق تتسع حتى وصل الى هذا الزمان ما هو العاصم كلمة واحدة قالها النبي صلى الله عليه وسلم في سياق هذا الحديث - 00:08:30

وتفترق امتی على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال ما عليه اليوم كلمة اليوم هي دي الكلمة ما عليه اليوم انا واصحابي - 00:09:01

فمن اراد البحر استقل السواقير اختلفنا في قضية من القضايا مین الفيصل في الموضوع القرن الاول والثاني والثالث فاذا جاء القرن الرابع على وزان القرون الاولى قبلنا القائل منهم بقول الاولين - 00:09:21

والا كان الميزان عندنا القرن الاول والثاني والثالث وعلى الحقيقة هو القرن الاول لان الثاني والثالث فرع على الاول انما هو قرن النبي صلى الله عليه وسلم واصحاب الاختلاف في الفروع - 00:09:43

وصل الى درجة ان بعض اهل العلم ذكروا انه وقع خلاف بين الاحناف والشافعية سببه طبعاً الاختلاف في الاصول في فهم الایمان ما هو الایمان الاحنف يقولوا الامام هو التصديق - 00:10:03

وما انت بمؤمن لنا اي بمصدق وكان من ثمرة ذلك ان الایمان هو التصديق انهم لا يقولون بالاستثناء في الایمان فعندهم لا يجوز ان يقال انا مؤمن ان شاء الله - 00:10:23

يقول للاستثناء شك في الایمان والتصديق والتصور لا يتصور فيه شك فمن شك في ايمانه كفر عشان كده ذهبوا الى ان الایمان لا يزيد ولا ينقص لان ده تصور كتلة واحدة - 00:10:44

الشافعية يقولون يزيد وينقص قول الجمهور وهذا هو الحق وانه يزيد وينقص وان يجوز الاستثناء فيه لا يجوز ان تقول انا مؤمن ان شاء الله وقد ذكر الله عز وجل الاستثناء فيما قطع به. قال تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين - 00:11:04

ولم يكن هذا شكا الاستثناء هنا ليس شك طيب الخلاف في هذا القصر اورث خلافاً اخر وهو ان مفتى الثقلين عند الحنفية افتى انه لا يجوز لامرأة حنفية ان تتزوج من شافعى - 00:11:28

ليه لان الشافعية اي المتمذهب للشافعى كافر ليه لانه يشك في ايمانه وفعلاً اوقفوا التزويج ومضت سنون فجاء مفت اخر متساهم قليلاً عن مفتى الثقلين مفتى الانس والجن ده فقال يجوز للحنفى ان يتزوج شافعى - 00:11:51

ونزل الشافعية بمنزلة اهل الكتاب يعني يجعلها كاليهودية او كالنصرانية لو رجعنا الى القرن الاول لانتهى الامر الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانت تسمعون - 00:12:20

لوصلك النص لا يحل لك ان تعرض عنه مصيبة التي ابتدى المسلمين بها مصيبة ايجابي المذهبى حتى على من عنده اهلية النظر يبقى كل مسلم لابد ان يتبع مذهباً من المذاهب. انا ابوايا شافعى لا يحل ان اكون مالكية - 00:12:49

ابويا حنفي لا يحل ان اكون حنبليا. ما الذي قال ذلك اننا وان اوجبنا اتباع الائمة فاننا لا نوجب اتباع واحد بعينه لا نقول يجب اتباع الشافعي او يجب اتباع ما لك دون الشافعي او ابا حنيفة دون مالك وهكذا - 00:13:15

انما يجب اتباع اهل العلم والذي ذهب اليه جماهير العلماء ان مذهب العامي مذهب مفتىه ايا كان هذا المفتى لكن الذي حدث بسبب الضعف العلمي والتهاوي الذي وقع المسلمين ووصلوا اليه انهم اوجبوا اتباع المذاهب. انا شافعي لا يحل لي الا ان اقلد الشافعي - 00:13:37

ثم قالوا قولا عجيبة اخر اذا افتى امام من الائمة بفتوى قال مثلا حرام ووجدت حديثا صحيحا للنبي صلى الله عليه وسلم يجيز فانه يجب عليك ان تتبع العالم وتترك الحديث - 00:14:04

طيب ما هي حجتهم العالم قبل ان يقول حرام او حلال يجمع الادلة في الباب ويسلط بعضها على بعض يسلط المطلق على المقيد على المطلق والخاصة على العام والناسخ على المنسوخ وفي الاخر بيرخرج بعد تسليط الادلة بعضها على بعض بحكم - 00:14:28
فقول العالم حرام او حلال جائز او غير جائز هذا ثمرة جمع الادلة انما الحديث الذي وقع عنك وهو صحيح ربما يكون هذا الحديث مقيدا ربما يكون مخصوصا ربما يكون منسوخا وانت لا تدرى فالعصمة في اتباع العادة - 00:14:57

فنقول لهم انما الصورة التي ننكرها اشد الانكار ونقول للذي يرتكبها انه ينبغي عليك ان تخاف على ايمانك ان يكون هناك قول عالم بالجواز مثلا وهناك حديث للنبي صلى الله عليه وسلم صحيح بالتحرير - 00:15:23

ولا يوجد عنك من يوفق لك ما بين قول العالم والحديث فحينئذ لا يحل لك ان تخالف الحديث وعلى سبيل التنزل اجعل النبي صلى الله عليه وسلم عالما اخر في مقابل الذي قال يجوز او لا يجوز - 00:15:54

يعني بدل الحديث الصحيح ضع عالما اخر الشافعي قال يجوز احنا بنقول في مقابل قول الشافعي يجوز النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجوز فاورد هذا الاشكال. طيب شيل الحديث - 00:16:17

وبدلا من الحديث حط قول مالك الشافعي قال يجوز ومالك قال لا يجوز حينئذ ما هو قوله يقول لكل مقلد امامه يبقى مالك قال لا يجوز يبقى انت تقلد مالك - 00:16:34

والشافعي قال لا يجوز يبقى انت تقلد الشافعي. الله طيب ده الشافعي قال لا يجوز ومالك قال لا يجوز فاورد الاشكال على قول النبي واحد يقول لك اصل خصه عame مطلق ومقيد - 00:16:56

كل واحد يقلد امامه وهو امام ما لك وامام الشافعي ووالله لو سمع مالك او الشافعي هذا المتكلم لعزره قيل للشافعي اذا بلغك حديث صحيح اي عن اهل العراق - 00:17:13

رواه عراقيون فتأخذ به فغضب وقال تراني راهبا في كنيسة البس زنارا اذا كان حديث النبي صلى الله عليه وسلم صحيح ولم اخذ به وشهادكم ان عقلي قد ذهب ده قول الشافعي رحمة الله - 00:17:38

وقول العلماء جميا كانوا يقولون هذا القول وقول اعلى من الهدى لا يعمل بقولنا بدون نص يقبل فيه دليل الاخذ بالحديث وذاك في القديم والحديث قال ابو حنيفة الامام لا ينبغي لمن له اسلام - 00:18:07

اخذا باقواليا حتى تعرضا على الحديث والكتاب المرتضى ومالك امام دار الهجرة قالا وقد اشار نحو الحجرة كل كلام منه ذو قبول ومنه مردود سوى الرسول والشافعي قال ان رأيتموه - 00:18:33

قولي مخالف لما روينتموه من الحديث فاضربوا الجدار بقولي المخالف الاخبار واحمد قالا لهم لا تكتبوا ما قلته بل اصل ذاك فاطلبوه انظر ما قالت الهداء الاربعة واعمل بها فان فيها منفعة - 00:18:57

لهمها لكل ذي تعصب والمنصفون يكتفون بالنبي صلى الله عليه وسلم فكلهم تبرأ من مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم حيا وميتا لا تولوا عنه وانتم تسمعون اذا بلغت النص فلا يحل لك الاعراض. ما لم تقم دلالة ان النص ده منسوخ. اي لا يعمل به - 00:19:20
لان الاصل عند جماعة العلماء ان النصوص على العموم وعلى الاطلاق الاصل في النصوص العموم مش الخصوص والاصل في النص ان يكون مطلقا وليس مقيدا والاصل في النص الا يكون منسوخا - 00:19:49

فاتى بالاستثناء فجعله قاعدة واورد هذا الاستذكار على ضعفاء النقوس فعطلت السنة بذلك وكم من حديث صحيح خططوه بما لا اصل له. يعني مثلاً الوضوء من لحوم الابل لما الواحد يأكل لحمة جملي - [00:20:06](#)

يجب عليه ان يتوضأ حتى وان لم يحدث لا نعتمد في هذا على الحديث المشهور عند العوام من اكل لحم جزور فليتوضاً فانه حديث لا اصل له والقصة التي وردت بهذا الحديث قصة عقيمة لا يفعلها ذو ايمان فضلاً عن صحابة - [00:20:29](#)

قصة بتقول ان النبي عليه الصلوة والسلام كان مدعوا على طعام مع اه اه جماعة من الصحابة ثم احدث صحابي فلم يرد احراج الصحابة ها فقال من اكل لحم جزور فليتوضاً فقاموا جميعاً فتوضاً وتوضاً الصحابي ده معه. اكن في الصحابي كان ممكن يقوم يصلبي بلا وضوء - [00:20:54](#)

هي القصة معناها كده معناها ان هو كان ممكن يصلبي بلا وضوء فحتى يعني لا يقع في المصيبة دي الزم الكل بالوضوء عشان ده يدخل في وسطهم وهذا اللي اقتربى القصة ديت كلها لا يعرف شيئاً عن الصحابة - [00:21:25](#)

انما الدليل في المسألة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئلوا هذا الحديث رواه مسلم انصلي في معاطن الابل قال لا انصلي في مرابض الغنم قال نعم انتوضأ من لحوم الابل - [00:21:46](#)

قال نعم انتوضأ من لحوم الغنم؟ قال لا. فلما فرق بين اللحمين دل على وجوب الوضوء من لحوم الابل لنفرق ما بين لحم الابل ولامع

الغنم ولذلك النبوي رحمة الله وهو شافعي - [00:22:12](#)

كان منصفاً في هذه المسألة لما تكلم فيها في كتاب المجموع شرح المذهب قال وقوى القول بالوضوء من لحوم الابل هو الاقوى دليلاً وان لم يكن الاشهر الاشهر ايه؟ في المذهب - [00:22:32](#)

انه لا يتوضأ. لكن الاقوى دليلاً ان هو يتوضأ هناك احاديث صحيحة خولفت اما بسبب احاديث ضعيفة او بسبب وقائع لا اصل لها يا اخوانا في كل المصيبة دي انتا نتولى ونحن نسمع - [00:22:48](#)

لاننا لو لم نسمع لعذرنا بان الحكم لم يصل اليها اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:23:07](#)

يقول الحق وهو يهدي السبيل وشهاده ان محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم النداء الثالث يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم - [00:23:38](#)

فذكر في هذا النداء ثمرة طاعة الله ورسوله اي ان المرء اذا وصله الدليل او وصله النصر فاطاع الله ورسوله كما في النداء الثاني فان هذا يورثه الحياة الحقيقية استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم - [00:23:59](#)

روى البخاري من حديث ابي سعيد ابن المعلى رضي الله عنه قال كنت اصلي في المسجد فناداني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه واتم صلاته ثم اتاه قال له ما منعك ان تجيبيني - [00:24:27](#)

الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم فانكر عليه ان يستمر في صلاته ولا يخرج من الصلاة فطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت اوجب من ان يمضي في صلاته - [00:24:50](#)

مع ان الاصل ان المرء اذا دخل في الصلاة فلا يجوز له ان يخرج منها الا بعذر حتى في صلاة النافلة واستدل ما لك رحمة الله بقوله تعالى ولا تبطلوا اعمالكم - [00:25:16](#)

قال فنهى الله عز وجل العبد ان يبطل عمله الذي بدأ به والخروج من الصلاة ابطال لها فانكر عليه ان يستمر في صلاته بل كان يجب عليه ان يخرج من الصلاة - [00:25:34](#)

لما ناداه قال الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لاعلمتك اعظم سورة في القرآن عند الخروج من المسجد قال فلما هم ان يخرج قلت له يا رسول الله - [00:25:51](#)

ما هي السورة التي آاردت ان تعلمنيها قال الحمد لله رب العالمين وهي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتته استجيبوا لله وللرسول استجابة استفعال من الاجابة اي انه يبادر لا يتلاؤ - [00:26:15](#)

في اعمال الاخرة قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله اسعوا السعي هو الجري
وفي طلب الرزق قال فامشو في مناكبها - 00:26:39

وانت بطلب الرزق تمشي على مهلك الناس عكست المسألة لطلب الرزق يقول لك اجري جري الوحش البرية يفضل طول عمره
يجري ولن يأخذ من الدنيا الا ما قدره الله عز وجل له - 00:27:01

الصلوات يقول لك ما هو الواحد اصله لو ادرك الامام وهو راجع في اخر ركعة فقد ادرك المسألة وهو جاي للصلوة بيتكلاً ويحيي اخر
واحد وقد لا يدرك الجماعة من اصله - 00:27:20

انما في في طلب الرزق سريع وجاد ولا يلعب استجيبوا لله وللرسول صلى الله عليه وسلم ليبيين ان طاعته واجبة على
حده ولذلك قال برضه في النداء اللي بعديه يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول - 00:27:37

وتخونوا امانتكم افرض الامانة عن الله ورسوله ودي لها دالة سذكرها فيما بعد استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم اذا
حياتك في الوحي. الوحي قرآن او سنة وقد اجمع اهل العلم على ان الذكر قرآن وسنة - 00:28:07

والسنة مع القرآن لها تلال احوال لان فيه واحد سألي امس قال ايه معنى ان نقول ان الدليل الاول هو القرآن والدليل الثاني هو السنة
قلت هذا تقسيم اصطلاحي لكن هناك سنه لا يجوز لك ان تأخذ القرآن الا بقول الرسول معها - 00:28:32

مع الاية دي بقى لازم تاخذ القرآن والسنة معا على ساق واحد انماقصد ان الدليل الثاني السنة اي فيما انفردت به من تأسيس
الاحكام وللحديث بقية بعد الصلاة ان شاء الله - 00:28:57

اللهم اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير واجعل
الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. ولا - 00:29:14

اجعل مصيبتنا في ديننا ولا تسلط علينا بذنبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. رب ات نفوسنا تقوها وزكها انت خير من زكها انت ولها
ومولها. اللهم اغفر لنا هزلنا وجدنا واحتلطنا وعمدنا. فكل ذلك عندنا - 00:29:34

ان الحمد لله تعالى نحمه ونستعين به ونستغفره وننعوا بالله تعالى من شرور انفسنا وسیناتنا ذات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضر
له ومن يضل فلا هادي له واسهده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:29:57

ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور
محديثها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:30:42

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى
آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:31:03

في العالمين انك حميد مجيد كثيرا ما يأتيني شباب وشيوخ وكهول يقول الواحد منهم اريد ان اصلي فلا استطيع اريد ان ازكي فلا
استطيع. اريد ان اصوم فلا استطيع فكيف ذلك - 00:31:20

الاية فيها السبب قال تعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم طب وازا ما استجاش واعلموا ان الله
يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون - 00:31:48

الذى ي يريد ان يصلى ولا يستطيع لم يستجب لله ورسوله في حياته ولذلك عوقب بان حيل بينه وبين قلبه غريب حاسس بغرية
مستمرة سلام النفسي الذي كان يشعر به زمان - 00:32:15

لا يجد دائما قلق هي دي بقى الحيلولة الحيلولة ما بين القلب وما بين الانسان اذا ترك الاستجابة لله والرسول ترك الاستجابة معناه
اتباع الهوى على طول قال تعالى فان لم يستجيبوا لك - 00:32:37

فاعلم انما يتبعون اهواهم خلاص يبقى يا استجابة يا هوى والاستجابة لله وللرسول يعني القرآن والسنة يعني الوحي والوحي قرآن
وسنة كما اجمع اهل العلم انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. قال لك الذكر قرآن وسنة - 00:33:00

يا جماعة من اهل العلم وان الله حفظ السنة كما حفظ القرآن ربنا تبارك وتعالى بعدما ذكر الاستجابة لان حلنا في الاستجابة دي وقفه

طويلة لكن انا اريد ان اصل الى معنى عام - 00:33:21

للنداء الثاني الاندية الثالث والساناني طبعا اللي هو قبله الذي حض على طاعة الله ورسوله قال واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه
وانه اليه تحشرون واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة - 00:33:40

طيب الايات مترتبة المعنى متربت استجب لله ورسوله لأ ما استجabis ايه اللي حصل؟ حيل بينه وبين قلبه ايه اللي حصل؟ اتبع
هواه ايه اللي حصل؟ عمل منكرات وفسق ظاهر وباطن والكلام داهوت - 00:33:59

خلاص كده؟ طب اللي بيعمل الفسق الظاهر والمنكرات لو ما ضربتis على ايده هتروح انت معه شف الايات كلها مترتبة اتقوا فتنة
لا تصيبن الذين ظلموا اي الذين حيل بينهم وبين قلوبهم فصاروا من الظالمين - 00:34:20

فلما حيل بينه وبين قلبه وصار من الظالمين استمرأ بقى المناكير والفواحش والكلام ده فبدأ يجهر بالكلام ده في الشوارع ودي اكبر
مصيبة ابتلينا بها الضنك العام ونقص السيولة والحرامية اللي بياخدوا المليارات من البنوك ويهربوا بضمانت ميدان التحرير وميدان
الاسماعيلية والكلام ده. واحدة بالك كل ده - 00:34:35

سببه ايه سببه ان فيه فسق ظاهر والجماهير بتتمر وكل واحد يقول وانا مالي انا ما بقولكش ادخل خناقة كل ما تلاقي منكر ادخل
خناقة فيه. لكن عايزك تنكر بحسب الدرجات الثلاثة التي ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم واوجبه على المسلمين - 00:34:54
من رأى منكم منكرا فليغيره بيده طب ما انت شادد فيلسنك ما انتش قادر فيقلبه طيب التغيير بالقلب. قال لك يا اخي لو ان في
شارع مثلا كله راقصته كزينوهات والكلام دهوت - 00:35:11

ما تروحش منه روح من شارع تاني اهو ده بقى استجابة لانكار القلب. ما اناش طابع اشوف المناكير دي. مش قادر اشوف كازينو
الليل والنهر والكلام ده. فاعمل ايه؟ بدل ما اروح من الشارع ده واقوم اروح من الشارع - 00:35:27

استجابة لايه استجابة لانكار القلب دي حتة بقى ما يحلهاش غيرك لا ما بقولكش ادخل خناقة والا الله عز وجل قد يعذب العامة بعمل
خاصة والايه دي دليل على كده - 00:35:40

اتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة اي تتجاوز الظالم وتأخذ الصالح والطالح واحد بالك بيقى ربنا سبحانه وتعالى عاقب
الكل بالذين ظلموا وده عقوبة العامة بعمل خاص. وفيه برضو حديث مشهور - 00:35:59

يمكن اكثركم يعرفه حديث ابي هريرة الذي رواه البخاري ومسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا النبي من الانبياء صلوات الله
وسلامه عليه اللواء يوشع ابن نون قال لا يتبعني احد ثلاثة نفر - 00:36:19

انا طالع عشان يقاتل الجبارين. الجبارين دول عماليق وهم كانوا يعني اقزام فعلشان خاطر واحد عملاق قد كده وواحد يدوبك واصل
لحد ركبته عشان اللي لحد ركبته ده يغلبه - 00:36:36

ده عايز ايه؟ عايز قلب اسد لان القوة اه فاتن في القلب مش في الجارحة احنا هنستبعد اسباب الوهن. ايه اسباب الوهن قال لك ان
يكون لك مراد في الدنيا - 00:36:49

انت وانت رايج تقاتل لازم تودع ولادك وتبص على بيتك بصمة اخيرة وتبص على الشجرة اللي بيتك بصمة اخيرة عشان مش هتشوفها
تاني خلاص انت رايج بهذا الاعتقاد لان دي المسلم ربنا خلقه كده - 00:37:06

قل هل تربصون بنا الا احدى الحسينيين يا النصري يا الشهادة المسلم يقول بيقى سيدك يموت حاجة من اتنين. بيقى انا اسيرك وبني
سيد الدنيا دي كلها وانا اللي بحكم - 00:37:21

وانا اللي مهيمن يموت احتل باطن الارض خير لي من ان اكون عبادا ذليلا للكفرة ادي معنى قل هل تربصون بنا الا احدى الحسينيات
فاحنا لازم نستبعد اسباب الوهن. كل سبب - 00:37:37

يبعد القلب نبعد عشان خاطر ننتصر على الجبارين فذكر ثلاثة اسباب لا على سبيل الحصر ولكن باقوى الاسباب المضافة للقلب اي
رجل عقد على امرأة ولسه عايز يتجوز يدخل بها يعني ده ما يجيشه - 00:37:52

مش عايز ده يقعد جنب مراته واي واحد تاني رفع الجدر ولسه هيرمي السقف ويبني العمارة والبيت ده برضو ايه ده ما يجينيش

مش عايزه واي رجل له خليفات اللي هي النعوج والغم والكلام ده - 00:38:13

يعني في بطونها مليانة الغم وينتظر نتاج الغم ده يبقى لها تبعنا ليه استبعد اسباب الوهن احنا لو عندنا ميت راجل زي الصحابة ما كانش آليهود عملوا فينا اللي حصل ده - 00:38:34

اللي حصل ده ذل بكل المقاييس. ده ربنا سبحانه بيقول ايه وان جنحوا للسلم فاجنح طب ان هم جنحوا للحرب اقول انا لابد من الخيار السلمي خيار ايه اللي بيتكلموا عليه - 00:38:53

ال الخيار السلمي هو مش عايز خيار خلاص يبقى يأكل مش وبنس المصير نأدبه لكن ما يجيش هو يعلن الحرب ويضرب ليل نهار ما بيهددش بالبوق ده بيضرب ليل نهار وانا اقول لابد من السلام والخير السلمي - 00:39:12

اي بني ادم عنده ربع عقل يعرف ان ده ضعف وتخاذل وتهاون مش حكمة وصلنا الى الزمان الذي جعلنا فيه جعلنا فيه الضعف حكمة. والجبن رؤية بقى الضعف بنقول انه حكمة - 00:39:32

لا انا مش متھور انا لازم انا كل قراراتي ابقى حكيم في اتخاذ القرارات وهم بيضربوا ليل نهار لأ ربنا عز وجل قال وان جنحوا هو لم يجنب للسلم انما جنب للذخائر - 00:39:52

فما ينفعش ان انا اقول اصل الذين جربوا لم يجربوا الحرب لم يعرفوا ويلاتها. لا والله ده احنا عارفين ويلات الحرب انها تذر تذر الديار بناقع وبتبيتهم الولاد وترمي للنساء - 00:40:09

لكن المضطرب يركب اسنة الرماح واحد رافض رفض قاطع لاي تفاهم انا اموم احسن عشان الاجيال التي تأتي بعد ذلك لا يتهمنوننا بالخيانة وان احنا فرطنا وبدلنا من اعظم اسباب الوهن - 00:40:26

ان احنا نحينا الدين جانبا وجعلنا المسألة كلها مسألة ارض بخلاف على الارض. ارض ايه متى كان للارض قيمة في نظر الاسلام الا ان يقام عليها حكم الله ورسوله مكة اللي هي افضل بلد على وجه الارض - 00:40:46

كانت يوما ما دار كفر ب رغم انها كانت احب البلاد الى الله الارض لا تقدس الا اذا قدسها الله ورسوله لكن اي ارض غير كده مش محترمة - 00:41:08

ارض بتسكن عليها لما واحد بيجي يهاجمك انت بتدافع عن مالك وعن عرضك خلاص وتموت تموت شهيد لكن لا نقاتل ونقول بنقاتل عشان الارض وعشان حفنة الارض. اليهود يقاتلوننا مش بالارض فقط. اليهود يقاتلوننا بالتوراة - 00:41:29

التوراة وكل رؤساء الوزراء على اختلاف اسمائهم واختلاف انتماءاتهم الحزبية متفقون على تعظيم التوراة وتقديسها وان الواحد منهم اذا اراد ان يقرأ نص ولا نصين في التوراة ويوم السبت ما يركب شفاعة زي ما حصل اللي بيجهن يوم ما قتل السادات عندنا ماشي من

عشان يقرأ نص ولا نصين في التوراة ويوم السبت ما يركب شفاعة زي ما حصل اللي بيجهن يوم ما قتل السادات عندنا ماشي من فندق سونسيتا في مصر اللي في مدينة نصر لحد المنصة على راسه - 00:42:07

وكفل البلد تكاليف باهظة واجراءات امن مشددة وبهدلنا اخر بهدلة طيب عشان خاطر ظروف البلد لم الدور ها لأن التوراة بنتهاء ، وانت كلهم في داهية والتوراة هي المقدمة. عشان كده غلبونا - 00:42:22

عشان كده غلبونا وهم ليسوا اجرأ منا جنانا ده هم جبناء قال الله عز وجل فيهم ولتجدنهم احرص الناس على حياة منزوعة الالف واللام مش احرص الناس على الحياة - 00:42:39

لا على حياة يعني على اي حياة. ان شاء الله حتى تشغلوا جحش تركبه وتحمل عليه الردم يقول لك انا موافق يا بيه بس اعيش هم اليهود كده اليهود كده - 00:42:55

ما تتطاولوا علينا الا انهم رأوا منا الجبن. مسلمون اجرأوا الناس قلوبا شف اللي بيستخدموا الصواريخ وهم بيحاربوهم بالحجارة الحجارة لكن الحجر لما يخرج من ساعد رجل يدفعه قلب مؤمن غير واحد في ايده صاروخ - 00:43:08

وهو جبان هذا النبي الكريم يشعب من هنا استبعد اسباب الوهن في الجيش وخرج يقاتل جبارين يوم الجمعة كما في مستدرك الحاكم وظل يقاتل وظفر بالرغم انهم كانوا اقل من الجبارين - 00:43:25

ركزوا في الآية ربنا سبحانه وتعالى لما امر بقى الا تولي الادبار يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ ذرهم الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باع بغضب من الله ومؤاوه جهنم وبئس المصير. قال ايه بعديها -

00:43:45

قال فلم تقتلوه ولكن الله قتلهم. شف بقى الآية دي جت بعد الآية اللي قبلها ليه صح هو الواحد له اتنين لكن افترض المسلم وضع في موضع المسلمين في يوم بدر - 00:44:04

او في مؤة مؤة كانوا تلت تلاف في مقابل متين الف خلاص وانت وضعت في موضع الحرب تعمل ايه وقال الله عز وجل لا تولهم الادبار لانني انا الذي اقتل - 00:44:24

وليس انت عرفت ازاي ؟ يبقى اذا الآية دي لما جت بعد النهي عن وتولي الادبار عايز يقول لك صح وان كان انت لك اتنين لكن اثبت ولا تفر ولا تولي الادبار لان النصر من عند الله - 00:44:42

سبحانه وتعالى وهو الذي يقتل فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت اي ما قتلت لما رميت وسددت السهم اليه ولكن الله هو الذي قتل على الحقيقة وده مش معناه يا جماعة ان السبب لا تأثير له - 00:45:01

زي ما فهم بعض الغالطين. لأن يقول لك طالما المسألة كلها ربنا هو اللي هو ربنا هو اللي بيصيّب وما اعد ولا ارمي ولا اعمل حاجة وهو هيصيّب برضه اذا كان قدر ذلك - 00:45:23

بنقول ان الله عز وجل جعل السبب جزءا من القدر وبسبب اغفال هذه المسألة يقول الواحد منهم كما كان اهل الجاهلية يقولون لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتل بيقول لك - 00:45:36

لو ما كانش خرج ما كانش العربية ضربته. لو ما كانش خرج ما كانش الجدار وقع عليه. لأن ده كان لازم يخرج ما فيش حاجة اسمها ما كانش خرج ديت - 00:45:54

ليه؟ لأن السبب جزء من القدر. فانت لما تفصل بقى السبب عن القدر يرد عليك الاشكال اللي عند كل الناس. انا قلت له اقعد لو كان قاعد ما كانش مات - 00:46:05

لأن ده كان لازم يخرج عشان يموت خلاص كده ؟ يبقى السبب جزء من القدر كما في حديث ابي خزامي اللي وراث ابو داود قال يا رسول الله ارأيت رقا نسترقيها وادوية نتداوی بها اترد من قدر الله شيئا - 00:46:16

يعني جا له غيبوبة سكر قاموا مدين له جلوکوز فاء شرب حاجة حلوة فاق مسلا جا له بقى هبوط في القلب هبوط ادينا له دواء هل بقى لو ما كانش جينا - 00:46:35

وادينا له الحقيقة ديت كان مات لأن ده كان لازم انت تيجي عشان ما يموت خلاص النبي عليه الصلاة والسلام قال ايه بقى ؟ لما قال له ارأيت ادوية نتداوی بها رقا نسترقيها؟ اترد من قدر الله شيئا؟ قال هي من قدر الله - 00:46:49

خلاص هي من قدر الله. يبقى السبب جزء من الایه جزء من القدر واحد بالك هؤلاء اتباع النبي يشع ابن النون خرجوا وقد استبعد النبي القائد اسباب الوهن في الجيش - 00:47:09

وهم معتمدون على ان الله عز وجل هو الذي يقتل وهو الذي يرمي على الحقيقة. انت بس تسد السهم هو اللي يموت والدليل على ذلك ان ممكن اتنين يأكلوا دواء يأكلوا اكل مسموم واحد يموت واحد ما يموت - 00:47:26

ولو كان للسبب لابد ان يكون مؤثرا بذاته لمات من تعاطاه واحد بالك ياخذ رصاصة تتعدي من نافوخي الناحية الثانية ما يموت واحد الرصاصة تتعدي من نفس المكان ويموت من الذي اصاب على الحقيقة؟ هو الله عز وجل. عشان كده الآية دي جت - 00:47:44

بعد النهي عن تولي الادبار عشان يقول مش انت اللي بتقتل ولا انت اللي بترمي انما الله الذي يفعل ذلك. فان كانت الامور كلها بيده تبارك وتعالى فما عليك الا ان تتمثل الامر - 00:48:04

حتى وان لم تر للامر فائدة فهنا الله عز وجل الحديث ان يوشع ابن نون عليه السلام بدأ يقاتل. المهم فتح له وغلب الجبارين كان واحد من اهل الدنيا كده قام واحد ايه حاجة من الغنائم سرقها وحطها في في الشنطة بتاعته - 00:48:17

نزلت نار من السماء عشان تحرق الغنائم ودي كانت عالمة قبول الغزو انداك النار نزلت من السمكة اللي المفروض تاكل الغنائم وتخليها فحم لأ ما اكلتش الغنائم. نزلت لحد الغنائم وهي طالعة تاني - 00:48:40

يبيى النبي يشع ابنتنا عليه السلام عرف بقى ان فيه واحد حرام واحد بالك مين سرق شيئاً من غل شيئاً ما فييش حد اعترف طبعاً حد ممكـن يعترـف على نفسه بالسرقة ابدا - 00:48:54

المهم فتشـهم بـقـى وـكان عـالـمـةـ الغـارـ لـزـمانـ انـ يـدـهـ تـلـتـصـقـ بـيـدـ النـبـيـ سـلـمـ عـلـيـهـ كـدـهـ تـقـومـواـ لـلـزـقـينـ فـيـ بـعـضـ فـسـلـمـ عـلـىـ وـاحـدـ لـزـقـتـ اـيـدـهـ فـيـهـ وـالـتـالـتـ فـيـهـ فـتـشـوـهـمـ وـجـدـوـاـ اـيـهـ؟ـ مـسـلـ رـحـلـ الـبـقـرـةـ مـسـلـ اـيـهـ؟ـ رـأـسـ الـبـقـرـةـ مـنـ ذـهـبـ 00:49:04
فـلـمـ جـابـوـهـاـ وـحـطـوـهـاـ عـلـىـ الـغـنـائـمـ نـزـلـتـ نـارـاـ مـنـ السـمـاءـ فـاحـرـقـتـهـاـ خـلاـصـ كـدـهـ الـمـ تـرـىـ انـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اوـقـفـ قـبـولـ الغـزوـ وـالـجـهـادـ عـلـىـ فـعـلـ وـاحـدـ اوـ اـنـتـيـنـ وـلـاـ زـالـتـ هـذـهـ سـنـةـ 00:49:22

يـلـجـأـ الـمـرـءـ اـلـيـهـ اـذـاـ وـجـدـ الـخـلـلـ بـدـأـ يـتـفـشـىـ فـيـ الـجـمـاهـيرـ يـبـقـىـ الـعـبـدـ الـاـنـسـانـ اـذـاـ لـمـ يـنـكـرـ وـلـمـ يـخـفـ بـمـاـ اوـجـبـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـلـيـهـ مـنـ
الـاـنـكـارـ عـوـقـبـ هـوـ اـيـضاـ وـفـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ النـعـمـانـ اـبـنـ بـشـيرـ عـنـ الـبـخـارـيـ وـالـتـرـمـذـيـ 00:49:43
قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـثـلـ الـقـائـمـ عـلـىـ حـدـودـ اللـهـ وـالـوـاقـعـ فـيـهـ كـمـلـ قـوـمـ رـكـبـوـاـ سـفـيـنـةـ وـاتـهـمـوـاـ عـلـيـهـ فـاـصـابـ بـعـضـهـمـ اـعـلـاـهـ وـاصـابـ
بعـضـهـمـ اـسـفـلـهـاـ فـكـانـ الـذـيـنـ فـيـ اـسـفـلـهـاـ اـذـاـ اـرـادـوـاـ مـاءـ مـرـوـاـ عـلـىـ 00:50:00

مـنـ فـقـالـوـاـ لـوـ خـرـقـنـاـ فـيـ نـصـيـبـنـاـ خـرـقـاـ وـلـمـ نـؤـذـيـ مـنـ فـوـقـنـاـ طـبـ دـهـ هـمـ مـاـشـيـنـ فـيـ بـحـرـ وـلـمـ يـخـرـقـ السـفـيـنـةـ هـيـشـرـبـ اـيـهـ هـيـشـرـبـ مـيـةـ
مـالـحـةـ مـسـلـاـ خـلـيـهـ مـاـشـيـ فـيـ مـاءـ عـزـلـ 00:50:22
هـوـ هـيـخـرـقـ خـرـقـاـ هـوـ مـشـ عـارـفـ النـتـائـجـ الـعـقـوـبـاتـ الـمـتـرـتـبـةـ عـلـىـ اـنـ يـخـرـقـ فـيـ السـفـيـنـةـ خـرـقـ اـنـ السـفـيـنـةـ كـلـهـاـ هـتـتـمـلـيـ مـيـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ
الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ بـيـقـولـ لـوـ تـرـكـوـهـمـ لـهـلـكـوـاـ وـهـلـكـوـاـ جـمـيـعـاـ 00:50:45

مـاـ يـجـيـشـ اـحـنـاـ سـاـكـنـيـنـ فـيـ عـمـارـةـ وـاحـدـ فـيـ الدـورـ الـاـرـضـيـ عـاـيـزـ يـعـمـلـ لـنـفـسـهـ بـدـرـوـمـ.ـ بـيـتـدـيـ بـقـىـ يـنـخـضـ بـقـىـ فـيـ الـحـصـيـرـةـ بـتـاعـ الـعـمـارـةـ
الـعـصـابـةـ مـشـ بـتـاعـتـكـ اـنـتـ لـوـحـدـكـ دـيـ بـتـاعـ الـعـمـارـةـ كـلـهـاـ 00:50:59

فـلـوـ تـرـكـوـهـ بـقـىـ عـشـانـ يـعـمـلـ لـنـفـسـهـ بـدـرـوـمـ بـقـىـ وـدـورـ تـانـيـ وـمـخـازـنـ وـالـكـلـامـ دـهـ وـهـنـتـرـبـقـ عـلـىـ دـمـاـغـهـمـ كـلـهـمـ بـيـقـىـ اـذـاـ فـيـهـ بـعـضـ الـمـصـالـحـ
الـمـتـشـابـكـةـ مـاـ بـيـنـ النـاسـ وـبـعـضـهـاـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ يـقـولـ مـثـلـ الـقـائـمـ وـالـوـاقـعـ 00:51:10
كـمـ مـنـ مـنـاـكـيرـ نـحـنـ نـرـاـهـاـ فـيـ الشـوـارـعـ وـمـعـ ذـلـكـ كـلـنـ يـمـرـ عـلـيـهـ حـتـىـ نـسـيـ اـنـ يـنـكـرـ بـقـلـبـهـ سـبـبـهـ اـيـهـ؟ـ تـرـكـ الـاـسـتـجـابـةـ لـلـهـ وـلـلـرـسـوـلـ فـيـ
غـزـوـةـ اـحـدـ مـسـلـمـيـنـ جـرـحـوـاـ وـقـتـلـ مـنـهـمـ سـبـعـونـ 00:51:26

وـبـعـدـ الغـزوـ عـلـىـ طـوـلـ نـدـبـهـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ مـلـاـقـةـ الـمـشـرـكـيـنـ وـهـمـ جـرـحـىـ فـقـامـوـاـ وـلـمـ يـتـأـخـرـوـاـ قـالـ تـعـالـىـ الـذـيـنـ
اـسـتـجـابـوـاـ لـلـهـ وـلـلـرـسـوـلـ مـنـ بـعـدـ مـاـ اـصـابـهـمـ الـقـرـحـ الـمـصـيـبـةـ الـلـيـ اـثـرـتـهـمـ فـيـ بـدـرـ قـامـوـاـ.ـ عـائـشـةـ بـتـقـولـ لـعـبـدـالـلـهـ بـنـ الـزـبـيرـ كـانـ اـبـوـكـ 00:51:51

مـنـ اـسـتـجـابـ لـلـهـ وـالـرـسـوـلـ بـعـدـمـ اـصـابـهـ الـقـرـحـ وـابـوـ بـكـرـ اـنـطـلـقـوـاـ عـلـىـ طـوـلـ وـرـبـنـاـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ ذـكـرـ الـجـزـاءـ لـلـمـسـتـجـيبـ.ـ قـالـ لـلـذـيـنـ
اـحـسـنـوـاـ لـرـبـهـمـ الـحـسـنـىـ لـلـذـيـنـ اـسـتـجـابـوـاـ لـرـبـهـمـ الـحـسـنـىـ وـقـالـ فـيـ الـاـيـةـ الـاـخـرـىـ لـلـذـيـنـ اـحـسـنـوـاـ الـحـسـنـىـ وـزـيـادـةـ.ـ بـيـقـىـ الـمـسـتـجـيبـ مـحـسـنـ
00:52:16

الـحـسـنـىـ الـلـيـ هـيـ الـجـنـةـ وـالـزـيـادـةـ هـوـ الـنـظـرـ الـىـ وـجـهـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ بـقـىـ اـحـنـاـ بـقـىـ نـنـظـرـ الـىـ بـقـىـ اـسـبـابـ الـوـهـنـ فـيـ غـرـبـةـ
بـيـنـكـ وـبـيـنـ نـفـسـكـ اـرـجـعـ بـقـىـ الـقـلـبـ.ـ اـنـتـ قـمـتـ بـمـاـ اوـجـبـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـلـيـكـ مـنـ الـقـوـامـةـ عـلـىـ اـمـرـأـتـكـ وـعـلـىـ اـوـلـادـكـ 00:52:40
قـمـتـ اـمـ قـصـرـتـ مـاـ تـجـدـ عـنـدـكـ اـسـبـابـ تـقـصـيـرـ كـثـيـرـةـ.ـ يـنـبـغـيـ اـنـ تـرـجـعـ وـتـسـتـجـيبـ لـلـهـ وـالـرـسـوـلـ بـاـنـكـ اـنـتـ تـنـفـذـ اوـامـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـلـىـ
اـمـرـأـتـكـ.ـ كـلـكـمـ رـاعـ وـكـلـكـمـ مـسـئـولـ.ـ وـالـقـوـامـةـ دـيـ مـشـ مـعـنـاـهـ الـفـتـوـنـةـ 00:53:00

فـيـ وـاحـدـ مـتـصـورـ اـنـ الـقـوـامـةـ مـعـنـاهـ اـنـ يـكـبـسـ عـلـىـ نـفـسـ الـسـتـ لـمـ يـمـوـتـهـاـ وـانـ الـسـتـ مـمـنـوـعـ تـتـكـلـمـ وـهـوـ قـاعـدـ.ـ كـرـاـكـوـشـ وـانـ الـمـرـأـةـ لـاـ
تـبـدـيـ رـأـيـاـ وـلـاـ تـتـكـلـمـ.ـ لـاـ وـالـلـهـ مـشـ دـيـ الـقـوـامـةـ 00:53:16
الـقـوـامـةـ اـنـكـ اـنـتـ تـرـحـمـ الـمـرـأـةـ وـتـسـوـسـ الـمـرـأـةـ وـتـسـوـسـ الـاـوـلـادـ بـمـاـ كـانـ يـسـوـسـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـهـ نـسـائـهـ وـاـوـلـادـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ

الصلوة والسلام كان من احالم الناس حتى لو جهلت بعض زوجاته عليه كان من احالم الناس عليها - [00:53:28](#)

وهي دي كمال القوامة نرجع يا اخواننا طاعة الله ورسوله في الاستجابة والاستجابة لله تبارك وتعالى لها اركان ولها شرائط ولها ادب عشان كده الاستجابة جاءت ما بين الطاعة وما بين نبذ الخيانة - [00:53:48](#)

انا بربط لك النداءات كلها ببعضها لأنها مترتبة باحكام ترتيبها باحكام يا ايه الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اmantكم وانتم تعلمون الاستجابة جاءت ما بين الطاعة وما بين نبذ الخيانة - [00:54:13](#)

نبذ الخيانة من يخون في واحد بيخون نفسه كما قال صلي الله عليه وسلم اسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاتك قالوا كيف يسرق صلاته يا رسول الله؟ قال لا يقيم ركوعها ولا سجودها - [00:54:32](#)

هل ده عامل زي ايه زي واحد بالليل صاحي بقى لما نامت المرأة ونامت الولاد وقعد بيص كده واخد بالك وقام قايم اتسحب على رجليه وفاتح الدوالب ومطلع المحفزة بتاعتته وقام سارق منها خمسين جنيه - [00:54:50](#)

واخد بالك ازاى؟ هتطفى في جيبيه وراجع يتسحب تاني ونام ولا كان حد شاف حاجة ايه رأيكم في الحرامي ده ده انور ده احمر قبل ان يكون لص وهناك اهو اللي بيensusi صلاته زي ده بالضبط - [00:55:06](#)

يسرق صلاته. العائد اللي بيعود عليك من اتقان الصلاة ده بيدخل في جيبيك. بيدخل في رصيتك. ومع ذلك استمرأ ان يسرق نفسه فشوف بقى اذا الطاعة امانة وترك الطاعة وترك الاستجابة خيانة - [00:55:22](#)

عشان كده بقى قال لهم ايه لا تخونوا الله والرسول وبعدين اية الخيانة دي قام حاططها ما بين ايتين لو انت تدبرت الایتين دول تعرف معنى الخيانة اللي هي اللي قبلها مباشرة واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس - [00:55:40](#)

فاواكم بان طاعة من مكة مطرودين عمل لكم دولة في المدينة. اوواكم وايدكم بنصره مع فقد الاسباب المعينة على النصر ورزقكم من الطيبات لما اباح لكم الغنائم ولم تحل لسود الرؤوس غيركم - [00:56:02](#)

خلاص كده لعلكم تشكرن وبعدين جه النداء بقى يا ايه الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخون اmantكم وانتم تعلمون. واعلموا الاية اللي بعديها انما اموالكم واولادكم فتننة عايز يقول لك ان اكبر اسباب الخيانة سببها المال سببها الولاد - [00:56:22](#)

عشان كده جاب زكر الولاد بعد الخيانة على طول الاية الاولى واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض يعني لو انت انسان وفي واصيل لما يذكرك بالنعمة عمرك ما تخون - [00:56:48](#)

ليه ده الخيانة ده وبي الاستعادة منها النبي صلي الله عليه وسلم. قال اعوذ من الخيانة فانها بئست البطانة بئست البطانة ان يكون المرء خائنا والخيانة تدل على خسدة لان اللسان الاصيل لما يقدم له الجميل لا يخون - [00:57:01](#)

يا اخي ده الكلب لما بترمي له كسرى بيهز ديله يهز ديله والقط لما بتحط له حته اللحمة بيأكلها جنبك. اول ما يخون يجري منك ويجري لكن تديها له يأكلها جنبك - [00:57:21](#)

هيستبدل قيادة محصورة ما بين التذكير بالنعمة وان الوفي لا يخون وبعدين جاء بعدها واعلموا انما اموالكم واولادكم فتننة عشان يقول لك الخيانة بتيجي منين واحد لا يزكي ليه؟ اصل انا عايز اعمل مشروع للولاد - [00:57:39](#)

واخد بالك او محبة الاولاد تحمله على ان يفرط في حق الله عز وجل سفن الترمذى ابن عباس قال ان هذه الاية نزلت في رجال ارادوا ان يرحلوا الى النبي صلي الله عليه وسلم فبكى النساء والولاد. لمن تتركنا - [00:58:00](#)

ما نقدرش نعيش من غيرك، ده انت كل حاجة في حياتها. اقعد فقد فلما بقى رحلوا للنبي عليه الصلاة والسلام ولقوا بقى الجماعة اللي حواليه تفهوا والنبي عليه الصلاة والسلام يقول حاجة يلاقيهم فاهمين وهم قاعدين كده مش فاهمين ولا حاجة - [00:58:21](#)

قالوا اه لو كنا رحلنا كان زماننا تفهنا وكل واحد راجع بخرزانة هيأدب مين بقى يدي للعيال وامهم علقة ما هو انت اللي خلتوني مروقها ما اروحش للنبي. لو كنت رحت كان زمانني بيت فقيه زي اللي سبقونا وذهبوا الى هناك - [00:58:39](#)

فرينا قال لهم ايه؟ وان تعفوا وتغفروا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم. يعني ما فيش داعي انك انت تضربه خلاص

لانه راجع عايز يضربه فكان بقى الاستجابة للوالد والاستجابة للنساء ده اللي بيضيع كثير من حدود الله - [00:58:59](#)
واما ضيع المرء حدود الله واوامره وقع في الخيانة عشان كده الدين جاء باسم الامانة القرآن انا عرضنا الامانة على السماوات والارض
والجبار الامانة اللي هو الدين كله وقال صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت وقال حذيفة ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال -

[00:59:19](#)

الامانة هنا اللي هو الایمان واحد بالله فالانسان بقى اذا لم يقم بالامانة وقع في الخيانة. احنا سترجع ان شاء الله الى هذه النداءات
بشيء من التفصيل. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - [00:59:44](#)
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين الشباب - [00:59:58](#)